

## 31 - توضيح الأحكام من بلوغ المرام - كتاب الطهارة ) 21 ( -

### الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم بعد في توضيح الاحكام على بلوغ المرام في كتاب موضوع حديث عبد الله بن عمرو - [00:00:00](#)

من ثلاثة وثلاثين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين والسامعين. قال مصنف رحمة الله تعالى - [00:00:20](#)

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما في صفة الوضوء قالا ثم مسح برأسه وادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه ومسح به ظاهر اذنيه اخرجه ابو داود والنسائي وصححه ابن خزيمة. درجة الحديث الحديث حسن رواه ابو - [00:00:40](#)

داود بسنده عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال المنذري في تهذيب السنن اخرجه النسائي وابن ماجه وعمر ابن شعيب ترك الاحتجاج به جماعة من الائمة قالوا ابن عدي احاديثه عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبها الناس ولم يدخلوها في الصلاح - [00:01:00](#)

وقال ابو الحسن ابن القطان عمرو بن شعيب عندنا واهن وقد وثقه بعضهم الحسن اه ابو الحسن ابن لكن هل المراد به ابو الحسن صاحب ابن ماجة الذي هذى تحتاج مراجعة. الفاسي فيه شوية. مجازفات. وهو متاخر - [00:01:20](#)

الصواب ان قول ابن عديم يعني فيه مفصل فيه تفصيل ما رده مطلقا قال اجتنبها الناس يعني توقفها ولم يدخلوها في الصلاح يعني لم يأخذ انها واهية قال لم ادخلها في - [00:01:50](#)

البخاري ومسلم هذه الكتب انما في الحقيقة هي في الحسان وهي حديث حسان تدور عليها كثير من احاديث الاحكام خاصة ما يتعلق بالقضية. قول ابن القطان هذا فيه مجازفة فيه مجازف. نعم. وقال ابن معين واحمد ربما احتجنا به - [00:02:10](#)

وقد وثقه بعضهم. قال العجمي ثقة. العجمي قيل عنه انه متساهل. والصواب انه ليس بمتساهل بو احمد العجمي من القول بأنه متساهل يعني بعضهم جعله كابن حبان تساهل وهذا غير صحيح - [00:02:40](#)

هذا غير صحيح. نعم. قال ابن معين واحمد ربما احتجنا به فقال البخاري رأيت احمد والحميدي واسحاق يحتاجون بحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. اي نعم. لانه صالح للعلم - [00:03:00](#)

دجاج لكن يعني يشروطهم التي يذكرونها الا يكون مخالفها وكذا نعم وقوله محتاجين يعني اذا لم اذا لم يخالف نعم قال ابن دقيق للعيد هذا الحديث صحيح على طريقة من يصححون حديث عمرو بن شعيب لأن اسناده صحيح. اسناده اليه صحيح. اسناده اليه - [00:03:20](#)

صحيح. لأن اسناده اسناده اليه صحيح. وقال الحافظ في تهذيب التهذيب عمر بن شعيب ضعفه ناس مطلقا ووفقه الجمهور وضاعف بعضهم روایته عن ابيه عن جده. يعني تعريف قضية الذين يقالوا يحتجون - [00:03:50](#)

دويت عن ابيه جدة بسبب اه بسبب انه توهם في هذا الجد لانه هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص مات ابوه عبد محمد من مات - [00:04:10](#)

من مات يروي عن ابيه هو عبد الله ابن عمرو ابن شعيب يروي عن ابيه شعيب. وشعيب يقول عن جده. من جد

شعيب لا محمد من ابو شعيب؟ عمرو بن عمر وعبدالله - 00:04:40

ما ادركت. ايه. بس اتكلم من دون علم. عبد الله بن اسمه عم عمرو ابن شعيب ابن محمد بن عبدالله بن عمرو بن محمد شعيب بن محمد شعيب بن حمدي - 00:05:10

محمد السجاد. غير سجاد الشيعة. مرة. ها؟ ايه. هذا الذي خرج معه يوم خرج مع ابيه لان عمرو ابن العاص خرج عنه بمعنى برب عمرو بن العاص الزم اباه ويلزم ابنته عبد الله ان يكون معهم يوما صفين والمعارك هذى - 00:05:30

يوسف فين؟ وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اوصى عبد الله ان لا يعصي اباه لما في قضية قيامه لليل وكذا ف قال لا تعصي اباك. فلما كانت المعركة وامرده ابوه ان يكون معهم فخرج معهم - 00:06:00

ومعه ابنته محمد يسمى السجاد كان عابدا صالحا. قال له ابوه اذهب معنا فذهب فوق لم ها؟ فبرز له الاشعت فقتله. فقرأ هو عليه حامي اخذه يقرأ القرآن عليه يذكره بالله. فطعنه - 00:06:20

وهو يقرأ القرآن لم يقاتل. فيعرف محمد السجاد. طول سجوده وعبادته خرج طاعة لابيه. وابوه خرج طاعة لابيه. يقول يذكرني حامد والرحم ساجر. فهلا تلا حميقة قبل التقدم. المهم انه - 00:06:50

هذا مات فخلف ابنته شعيبان. فرباه جده عبد الله شد شعيب. فكان ربب جده. فاذا قال عمرو ابن شعيب عمر عن ابيه شعيب عن جده مشكلة اذا قلنا جد عمرو - 00:07:20

من هو جد عمه؟ حسب الاسناد عبد الله. محمد بن يقرأ الاسناد اللي عندك. محمد ابن محمد. فيقول محمد مات ليست له رواية وعمرو لم لم يدرك جده ومات قديم في الاسلام وانقطع منقطع فمن هنا يضاعف - 00:07:50

الذين يصحون يقول ما يقصد يقول عمرو عن ابيه وابوه عن جده. من جد الاب؟ اقرأ جد شعيب هو؟ عبد الله الحمد لله انه تربى في بيته. فكان يروي عن جده هذا هو حقيقة الاسناد. الاسناد متصل - 00:08:10

اسناد متصل. واذا قال ووثقه الجمهور. هذا من هذا القبيل. نعم وقال في التلخيص جاء من طرق صحيحة وقال ابن القيم احتاج احتاج بها الانتمة الاربعة. يعني احاديثه احاديث واحتاج بها الانتمة الاربعة قال محرره عفا الله عنه والحديث له شواهد كثيرة -

00:08:30

مصنفات بسام رحمة الله والحديث والحديث له شواهد كثيرة منها حديث مقدام ابن عند احمد ايه؟ ما عاد يكرمنك. لا ما يقرأ مудى كذب هذا مركب ترك تركيب مزجي يسمونه ما عاد يكرب. نعم. منها حديث - 00:09:00

ابن معد كلب عند احمد وابي داود. وحديث الربيع بنت معمول وحديث الربيع بنت بنت معوذ عند ابى داود وحديث ابن عباس عند النسائي وصححه الترمذى وبهذا فمسح ظاهر الاذنين - 00:09:40

وباطنه بباطنه ما بايهامي. اعتضد بهذه الشواهد الجياد والحمد لله. نعم مفردات الحديث اصعبه تثنية اصبع الاصبع مؤنثة وكذلك سائر اسماء الاصابع مثل الخنصر وفي الاصبع مثل وفي الاصبع عشر لغات. بكسر الهمزة وفتح الباء. قال في المصباح وهي التي ارتضاها الفصحاء. عشر لغات - 00:10:00

كم حرف هي كلها كم حرف؟ اربعة. الاصبع اربعة؟ خمسة. ها؟ اربعة. طيب فتح وكسر اصبع واصبع واصبع وهكذا الثنتي عشر أسبوع اسبوع. وهكذا ثلثه ثلثه الهمزة هو هو والباء. والاصبع احد اطراف الكف او القدم جمعه اصابع - 00:10:30

المراد هنا اطراف الكف والمراد الانتمة فهو مجاز من اطلاق الكل على الجزء كقوله تعالى هنا المراد ان الانتمة ليس المقصود جميع الاصبع السباحة وان مولة الابهام. السباحة والابهام. نعم. فهم مجاز من اطلاق الكل على - 00:11:10

ك قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم اي انامل اصابعهم. السباحتين تثنية سباحة وهي هي الاصبع التي بين الابهام والوسطي. سميت بذلك لانه يشار بها عند تسبیح الله تعالى. والمراد الانتمة منها. في هذا الحديث ثم - 00:11:30

وادخل اصعبيه السباحتين في اذنيه. يعني من دارك. المراد به الانتمة رأس الاصبع. تسمى السباحة ظاهر اذنيه اي اعلاهما والجزء الظاهر منها اذنيه تثنية اذن فظوا السمع في الانسان والحيوان مؤنثة والجمع اذان. ابهاميه تثنية الابهام تذكر - 00:11:50

جمعه بهم واباهين. والابهام هي الاصبع الغليظة الخامسة من اصابع اليد والرجل. وهي ذات انملتين وهي انفع الاصابع واقربها الى الرسخ الرسخ. الرسخ هذا المفصل. اقرأ الاصبع الكبير يسمى الابهام - [00:12:20](#)

والمراد انه اذا توضاً ادخل السباحة في جوف الذن ها ؟ النقب هنا في التقب والابهام من الخلف ظاهرة. نعم. ما يؤخذ من الاحاديث الثلاثة اولاً حديث علي رضي الله عنه يدل الثالثة التي تقدمت. تقدم معنا حديث علي مسح برأسه واحدة - [00:12:40](#)

ومسح صلى الله عليه وسلم برأسه فا قبل بيديه وادبر. وفي لفظ بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه مردهم الى المكان الذي بدأ منه. هذا المراد حديث عبد الله بن عمر هذا الذي معنا. نعم. اولاً حديث علي رضي الله عنه - [00:13:10](#)

عنه يدل على ان مسح الرأس مرة واحدة وان المسح لا يكرر كما يكرر الفسل. لأن لأن المسح اخف من الفسل. غسل. من الفصل مخفف في كيفيته وفي كميته. ولعل الحكمة الربانية في التخفيف في الرأس من كونه يمسح مسحا ولا يغسل. وان وان - [00:13:30](#)

اخوانا وان مسحه مرة واحدة فلا يكرر. هو التيسير التيسير على الامة. فان الرأس موطن الشعر. فصب الماء عليه وتكريره ربما سبب اذية ومرضا فخفف الله تعالى عن عباده. صحيح خاصة الباردة والازمنة الباردة - [00:13:50](#)

لا يجف ليس كالاعضاء تنشف وتدفتها حرارة البدن الاعضاء اذا نشقتها الجلد ينشف بمنشفة ها ثم حرارة البدن تعيد الدفء بينما الشعر لا متلبد عليه الماء مع الفسل ما ينشف. لذلك الله خفة. نعم. ثانياً حديث عبدالله بن زيد رضي الله عنه يدل على - [00:14:10](#)

المسح وهو ان يبدأ بمقدم رأسه فيذهب بيديه الى قفاه. ثم يردها الى المكان الذي بدأ منه. وتكون هذه الرواية مفسرة للرواية التي قبلها من انه اقبل بيديه وادبر فان معنى اقبل بيديه اي بدأ بهما من قبل الرأس وادبر - [00:14:40](#)

اي عاد بهما من دبره. والإقبال والإدبار باليدين يعتبر مسحة واحدة لا مسحتين. لأن شعر مقدم الرأس متوجه الى الوجه ومؤخر الرأس متوجه الى القفا فاما بدأ بالمقدم مسح ظهور الشعر المقدم. واصول الشعر المؤخر. واذا - [00:15:00](#)

بهما مسح ظهور الشعر المؤخر واصول الشعر المقدم. فالحكمة في الاقبال والادبار مسح وجهي الشعر. قال بعضهم هذا المسح يقيم النائم وبينيم القائم فحصل مسحة يعني يقيم النائم من اذن الشعر يكون مضطجعا كالنائم على على - [00:15:20](#)

عند طولها فاما اعاده قام. فانمسح من الجهة الثانية. والشعر النائم هو الشعر القائم اذا كان قصيرا هكذا قال. اذا مسحه ان اضطجع. فصار المسح على شعرة فاما عادوا مسحهم الى الجهاد هذا هو المراد. نعم. فحصل مسحة واحدة لا مسحتان وليس هذه - [00:15:40](#)

الصفة واجبة فعلى اي صفة مسها اجزأ. نعم. ثالثاً قال ابن القيم لو اخذ اصبعاً واحدة واخذ يمسح هكذا حصل المقصود. هذا المقصود. نعم. ثالثاً قال ابن القيم في زاد المعاد الصحيح انه لم - [00:16:10](#)

صلى الله عليه وسلم مسح رأسه. بل كان اذا كرر غسل الاعضاء افرد مسح الرأس ولم يصحه ولم يصح عنه خلافه البتة خلافاً لمن استحبه. نعم كبعض الشافعية. نعم. خامساً قال العلماء من لا شعر له او حلق رأسه فلا - [00:16:30](#)

له الرد لانه لا فائدة فيه. وكذلك لا يستحب لمن له شعر كثير مظفورة. خامساً من عند الرابعة قال وقال كان صلى الله عليه وسلم رابعاً وقال كان صلى الله عليه وسلم يمسح رأسه - [00:16:50](#)

كله ولم يصح عنه في حديث واحد انه اختصر على مسح بعض رأسه البتة. طبعاً الذين يقولون مسح بعض رأسه قالوا انه في حديث المغيرة العمامة وناصيته. قالوا هذه الناصية ليس مفردة. انما هي لما ظهر من - [00:17:10](#)

رأس شيء مسح العمامة ورأس فمسحه على العمامة مع الناصية باعتبار مسح الرأس كله. بينما لو كانت رأسه مكسوفاً لا يجزئ مسح العمامة لابد من لا يجزئ مسح الناصية لا بد من مسح جميع الرأس فلذلك يقول لم يصح عنه انه مسح - [00:17:30](#)

بعض رأسه لم يصح انه مسح بعظام رأسه هذا المراد من احاديث التكرار ظعيف معناهم ليس قد يكون راديو وحديث مثل اذا اقبل وادبر بدأ بمقدم رأسه مقدم رأسه ما قصد - [00:17:50](#)

واحدة مثل الشخص الذي يغسل وجهه بعض وجهه ثم يأخذ غرفة ثانية ويغسل الجزء الثاني من وجهه يعتبر كلها واحد ايه ده ؟ لانه

حصل الاستيعاب بغضتين او بثلاث. كلها تعتبر واحدة. نعم. خامسا قال - 00:18:10

العلماء من لا شعر له او حلق رأسه فلا يستحب له الرد لانه لا فائدة فيه. وكذلك لا يستحب لمن له شعر كثير مثبور. ويكون خرج مخرج الغالب. هذا ما هو عندنا. خمس عندنا حديث عبد الله بن عمرة. لحظة - 00:18:30

تملي علينا هذا من لا شعر له او حلق رأسه ايوه فلا يستحب له الرد لانه لا فائدة فيه وكذلك لا يستحب لمن له شعر كثير مدفون. لا يستحي. وكذلك لا يستحب لمن له شعر كثير مظبور - 00:18:50

من ظفورهم؟ نعم شيخ. ويكون خرج عن مخرج الغارب في هذا النظر طبعا. انت؟ انت يا شيخ. هذا الكلام فيه نظر لانه كان في زمانه اناس ليس لهم شعور واكثرهم - 00:19:40

هم كانوا يظفرون شعورهم ما نبههم صلى الله عليه وسلم الى هذا. اكثر العرب كانوا يظهرون شعورهم. والنساء يظهرن على هذا فهذا فيه نظر بل الصواب يستحب سواء كان له شعر او لا - 00:20:10

والصحابة لما رأوا صفة مسحي صلى الله عليه وسلم ما نبهوا على احواله اذا حلق اليوم في عمرته او في حجه. ما قالوا الا في عمرته وحج لما حلق. الصواب العموم - 00:20:30

نعم. سادسا حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يدل على مسح الاذنين مع الرأس. وصفة ان يدخل اصبعيه السباحتين في سماخ اذنيه. اذنيه ويمسح باباهاميه ظاهر اذنيه. سابعا - 00:20:50

مسح الاذنين منصوص عليه في الاية الكريمة وامسحوا برؤوسكم. ذلك ان الاذنين داخلتان في في مسمى الرأس شرعا ولغة وعرفا. فالامر بمسح الرأس في الاية امر بمسحهما. ولذا فالسنة ان ان تمسح بماء الرأس لا بماء جديد لهما - 00:21:10

في الحديث نعم ثامنا الحكمة في تخصيص الاذنين بالمسح وكمال ظهارتها من ظاهرهما وباطنهما ويستخرج منها الذنوب التي اكتسبتها. كما تخرج الذنوب من سائر اعضاء الوضوء. فان الاذنين اداة حاسة السمع - 00:21:30

فيطهران طهارة حسية بمسحهما بالماء وطهارة معنوية من الذنوب. تاسعا مسلمين عن عبد الله ابن زيد في صفة وضوءه صلى الله عليه وسلم. ومسح رأسه بماء غير فضل يديه. وهذا هو المحفوظ. واما رواية البيهقي - 00:21:50

ان عبد الله بن زيد رأى النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ لاذنيه ماء غير الماء الذي اخذه لرأسه فهي شاذة. وحديث الاذنان من الرأس رواه ابو داود والترمذى واقوال الصحابة انه صلى الله عليه وسلم مسح رأسه واذنيه مرة واحدة. دليل على انه عليه الصلاة والسلام - 00:22:10

كان يمسح رأسه باذنيه بماء واحد. عاشرا حد الرأس من منابت شعر الرأس رواية مسلم تأتينا شايفين الحديث؟ يعني تقدم تقدم تؤخذ برأسه ماء جديدا سيأتي بحديث رقم تسعه وثلاثين. انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:30

يقول ولمسلم عن عبد الله ان الشيخ عجل بها هنا تبيتها. مسح قال في ومسح رأسه بماء من غير فضل يديه جدد للرأس غير الماء الذي مسح غسل به يديه لما غسل - 00:23:00

فضل ماء من غسل اليدين. فهل مسح رأسه ببل اليدين؟ لا. اخذ ماء جديدا لمسح الرأس فهذه القضية متعلقة بمسح الرأس بماء جديدا لا بقية فضل اليدين في رواية وهم بها بعض الرواية عند البيهقي نبه عليها ابن حجر كما سيأتي قال ان المحفوظ رواية مسلم هي - 00:23:20

رأى النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ لاذنيه ماء لاذنيه ما عن غير الماء الذي اخذه فنقل الاخذ من ماء عن اليدين الى الراس اخذه نقله اللفظ وجعلها من اخذ ماء - 00:23:50

للاذنين ولم يكتفي بماء الرأس. فهذا يكون غلط. وهي ما فيها الراوي سيأتي كلام الحافظ يقولون المحفوظ الاول يعني المحفوظ حديث رواية مسلم يعني هو المحفوظ ويقابل الشاذ ومع ذلك يستحبون ان يأخذ ماء جديدا للاذنين اخذ - 00:24:10

من هذه الرواية نعم واكثر الروايات انهم ما قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح بماء جديد. كلهم يذكرون انه يمسح رأسه يمسح رأسه. ويزكرون انه مسح الاذنين فلا يجعلون لها ماء جديدا. وآقوال النبي صلى الله عليه وسلم الاذنان من الرأس. اذا هي في حكمه

جزء منه تمسح بنفس الماء الذي اخذه. نعم. عاشرا حد الرأس من منابت شعر الرأس المعتاد مما يلي الجبهة الى مفصل الرأس من الرقبة ومن الاذن الى الاذن ولا يمسح ما نزل من شعر الرأس اسفل من ذلك. لانه قد تجاوز مكان الرأس من الانسان - 00:25:10 وهذا مسألة من له ظفائر او امرأة لها ظفائر هل تمسح الظفائر ام تكتفي بمسح؟ هذا الجزء الرأس فقط الى هنا والمزاد لا تمسح. هذى مسألة وابن قدامة يقول ما يمسح الا الرأس ما زاد لا يمسح. والمصنف - 00:25:30

تبعه في هذا. نعم. الحادي عشر والصواب انه يمسح صعوب انه يمسح لانه آتايع والنبي صلى الله عليه وسلم لما مسح رأسه وكانت له لمة صلى الله عليه وسلم ما فصل وما نبه والناس لا زالوا في - 00:25:50

زمان يفعلون ذلك والنساء ما نبههن عليه الصلاة والسلام. نعم. الحادي عشر ظهر الاذن هو ما يلي الرأس. اما تضاريف فهي من باطن الاذن. خلاف العلماء اتفق الائمة على ان مسح الرأس من فروض الوضوء وعلى ان المشروع - 00:26:20

جميعه واختلفوا في وجوب مسحه كله. فذهب ابو حنيفة والشافعي الى جواز مسح بعضه. لانه صلى الله عليه وسلم توضاً ومسح على ما وذهب الامام مالك الشافعي يقول بقدر الناصية ابو حنيفة يقول رب الرأس مقدار الربع - 00:26:40

وذهب الامام مالك والامام احمد الى وجوب مسحه كله. كما ثبت ذلك من فعله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة والحسنة لكل الغلب. وليس كل شعرة شعرة. يعني الذهاب الى هذه يعني المكان - 00:27:00

ببل اليدي وملائقة اليدي. نعم. قال شيخ الاسلام لم ينقل عن احد انه صلى الله عليه وسلم اقتصر على مسح بعض الرأس وقال ابن القيم لم يصح عنه حديث واحد انه اقتصر على مسح بعض الرأس البتة. وقال تعالى وامسحوا برؤوسكم والباء لا تدل - 00:27:20

وعلى مسح البعض لانها للالصاق. ومن ظن انها للتبيه فقد اخطأ على ائمة اللغة. لانها ليست بعيءظية من الذين نعم تنبئه وامسح ببعض رؤوسكم. هذا غير صحيح. نعم. ورد في كيفية مسح الرأس عدة - 00:27:40

رواية منها اولا حديث علي مسح برأسه مرة واحدة رواه ابو داود والترمذى. ثانيا حديث عبد الله بن زيد فاخبر بيده وادرى. رواه مسلم اذا الرواية الاخرى بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه. ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه. رابعا حديث الريبع بنت - 00:28:10

مسح برأسه فبدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه. رواه ابو داود. ويوجد ايضا بعض الروايات الاخرى التي من اجلها قال الصناعي ويحمل اختلاف لفظ الاحاديث على تعدد الحالات. قلت تعدد الروايات تدل على جواز المسح على اي كيفية جاءت. وانما مدار الوجوب هو تعميم - 00:28:30

المسح واختيار اصح الروايات وافضلها لتكون الغالبة في الوضوء. قال ابن القيم لم يثبت انه اخذ لاذنيه ماء جديدا قال الحافظ المحفوظ انه مسح رأسه بماء غير فضل يديه. والاذنان من الرأس كما ورد في الحديث. واختار الشيخ ان الاذنين يمسحان - 00:28:50

بماء الرأس وهو مذهب الجمهور. جميل وانه يجزئهما يعني لو مسح بماء الرأس وهو السنة. لكن لو اخذ ماء جديدا لا ينظر بعده. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنشر ثلاثا - 00:29:10 فان الشيطان يبيت على خيشومه متفق عليه. مفردات الحديث فليستنشر اللام لام الامر. استيقظ انتبه من من نومه من غير ان ينبه منامه اي نومه ومنه قول على كل هذا يعني في اصل اللغة. من غير ان ينبه في اصل - 00:29:40

ولكننا مراد الحديث العموم استيقظ بنفسه او نبهه منه نبهه انسان المراد انه اذا قام من نومه هذا المراد لكن الشيخ عبر عنها فسرها باصل اللغة استيقظ نعم وانه اذا لبوا يقال او ايقظ فلان. نعم. او انقض. نعم. منامه اي نومه ومنه قوله تعالى عن ابراهيم يابني - 00:30:00

اني ارى في المنام اني اذبحك كما يطلق على اسم الزمان المرصوغ من الفعل. ليدل على الزمان الحديث. الشيطان قال اهل اللغة في

قولان احدهما انه منشطنا اذا بعد عن التسمية. ايوه اذا بعد عن الحق فتكون - 00:30:30

اصلية. والقول الثاني ان الياء اصلية والنون زائدة عكس الاول. وهو من شاط يشيط اذا اذا هلك والشيطان من مخلوقات شرير 00:30:50

مفسد. واحد الشياطين وهم عالم غيبي. الله اعلم بكيفية خلقهم. وهم من ذرية ابليس. وقد جعل الله - 00:31:10  
قدرة على التكيف والتشكل لحكمة ارادها جل وعلا. لكن اصله هل هو من الشيب او من الشتم قال النون اصلية اصله شيطان. البعد  
يقال دار شطون يعني بعيدة. او من والاحتراق. قال شاط الطعام اذا احترق. فهو لانه محترق - 00:31:40

او لانه من نار او لانه يحرق الناس. فيقال شط اه من الشيط شاطا فتكون هي اصلية مبدلة من الاهل. ها؟ على كل هو مفرده شاط  
يقال شيطان وشاطن يسمى شيطان وشاطن. والجمع شياطين. قال - 00:32:10

الاعشى اي ما هو النابغة يقول امدح شاطن اي ما شاطن عصاه عكه عكا تعرف معنى حكاية؟ ها؟ احسنت ايه بالله؟ ايه نعم اكلة  
والشاطن يعني الشياطين. نعم. بببست يضحي في الحبس والاغلال يعني يربطهم. نعم. بببست يقال بات - 00:33:00  
بيتوتة اي ادركه الليل وقضاء نام او لم ينم. اي نعم. خشومه. والمراد النوم والمراد هنا يعني نوم الانسان لكن هنا قوله بببست على  
خيشومة هل معناه انه ينام معه؟ او انه يبقى على - 00:33:20

على خيشومة الله اعلم. نعم. خيشوم بفتح الخاء وسكون الياء وضم الشين هو اعلى الانف ومن داخله هو اعلى الانف من داخله من  
طيب ما يؤخذ من الحديث. اولا بعض الروايات قيدت هذا الاستئثار عند الوضوء فيكون هو المنصوص عليه مع الوضوء. وبعض  
الروايات اطلقته - 00:34:10

لم تقيد فالاولى الاستئثار ثلاثا ان لم يصادف بعد الاستيقاظ من نوم الليل وضوء. فان فيها شبهها قويابغسل اليدين بعد الاستيقاظ  
من البيوتة. يعني هل هو خاص مع الوضوء اذا استيقظ واراد اه الوضوء او مطلقا في كل حال - 00:34:50

اذا استيقظ يأخذ ماءها لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فعلا الا مع الوضوء. الا مع الوضوء نعم. ثانيا يدل الحديث على  
مشروعية الاستئثار لانه ورد بصيغة الارشاد والاستئثار والاستئثار يلزم - 00:34:10

منه الاستنشاق. ليه؟ لانه ما يمكن يستثثر الا وقد استنشق. ما يمكن الا اذا نشق الماء الى انفه ثم ينثره فيخرج له. نعم. ثالثا تقيده بنوم  
الليل اخذا من لفظ بببست. فان البيوتة لا تكون الا من نوم الليل - 00:34:30

لأنهم مظنة مظنة الطول والاستغرق. منهم من جعل عام استيقظ من كل نوم. ولفظة بببست بمعنى ومنهم من صلى هذا الليل نعم.  
رابعا علل ذلك بان الشيطان ابل يعني علل ذلك بان الشيطان بببست على خيشومه قال القاضي عياض - 00:34:50

يتحمل ان يكون على حقيقته. فان الانف احد منافذ الجسم وليس شيء من منافذه ليس عليه غلق سوى الانف والاذنين. وجاء الامر  
عند التثاؤب من اجل دخول الشيطان حينئذ في الفم. معناه ان ممكن يدخل. يحاول الدخول فهو - 00:35:20

تدخل في الانف يتکيفون نعم خامسا الاحتراس من الشيطان فانه يريد الى ابن ادم مع كل طريق. وهو يجري منه مجرى الدم.  
ويحاول اضلاله وافساد عباداته. فابن ادم ملاحق ومحاصر منه. والمعصوم - 00:35:40

من عصمه الله تعالى واستعن بالله عليه واستعاد بالله من شره. اي نعم. كذلك يحرص الانسان على كثرة الاستعاذه. نعم سادسا مثل  
هذه الاحكام السمعية اذا صحت فالواجب السمعية يعني النقلية المسموعة ليست عقلية - 00:36:00

نعم مثل هذه الاحكام السمعية اذا صحت فالواجب على المسلم. اذا صحت الرواية هذا المراد يعني عبر بالاحكام وقال اذا صحت  
الصواب يعني هم لو قال هذه الاحاديث السمعية او هذه الاحكام السعيدة صحت الرواية فالواجب على المؤمن التصديق بها  
والتسليم ولو لم يدرك - 00:36:20

قال تعالى وما اوتنيتم وما اوتينتم من العلم الا قليلا. نعم. سابعا يرى شيخ الاسلام ابن تيمية ان غسل اليدين اقض من نوم الليل  
 والاستئثار بعد النوم ان ذلك من ملامسة الشيطان. فقد علل الغسل بان احدكم لا يدرى اين باتت يده - 00:36:50

وهنا علل الاستئثار بان الشيطان بات على خيشومه فعلم ان ذلك هو سبب الغسل والاستئثار. الحديث قضى احدكم من نومه  
فلا يغمض يديه في الاناء حتى يغسلهما ثلاثا فانه لا يدرى اين باتت يده. هنا قال - 00:37:10

اذا استيقظ من نومه ها من منامه فليستنتر ثلاثا مثل ما قال اقسم ثلاث. فان الشيطان يبيت على هناك لم يذكر الشيطان. قال لا لا  
يدري اين باتت يده. فيقول العلة الجامعه هي وجود الشيطان - [00:37:30](#)

فان الشيطان قد يبعث. نعم. ثامنا يعني ليس العلة التجيس كما توهمه بعض الفقهاء. قال لا يدري اين باتت يده قد تبيت في مكان  
قدره من بدن او نجس. فقال مراده ها - [00:37:50](#)

لامسة الشيطان فاغسلهما من هذا القبيل. نعم. ثامنا استدل بعض استدل بهذا الحديث من يرى غسل قصر النجاسة ثلاث مرات. وهي  
احدى الروايات الثلاث عن الامام احمد. ولكن ما دام اننا لم نتحقق موجب الاستئثار ثلاثا. وان ذلك خاص - [00:38:10](#)

هنا الامام احمد عنه في غسل النجاسات في موضوع اخر. سحب هنا وعنده قال مشهور في المذهب سبع غسلات والقول الثاني ثلاثة  
الغسلات وهذا اظهر اختاره ابن قدامة في العمدة والثالث - [00:38:30](#)

انه المقصود ازالة عين النجاسة واثرها. سواء واحدة او باكثر. وهذا اختاره شيخ الاسلام فهنا قوله فليغسل فليستنتر ثلاثا وحديث  
فليغسل يديه ثلاث مرات قبل ان يغمضها في الابل الاناء ها؟ آآ يدل على انه اذا النجاسة تغسل ثلاثا واذا زالت - [00:38:50](#)

يقول استدل به لكن الشيخ يقول مم ما دام اننا لم نتحقق ها موجب الاستئثار ثلاثا وان ذلك خاص بنوم الليل دون النهار فان الا بهذا  
الحديث وب الحديث غسل اليدين ثلاثا من نوم الليل ليس بواضح. هذا هو الشاهد - [00:39:20](#)

قل ليس بواضح. نعم. ولكن ما دام اننا نتحقق موجب الاستئثار ثلاثا وان ذلك خاص بنوم الليل دون النهار. فان الاستدلال بهذا  
ال الحديث وب الحديث غسل اليدين ثلاثا من نوم الليل. ليس بواضح مع وجود ادلة كثيرة - [00:39:50](#)

دالة على الاكتفاء بغسلة واحدة تذهب بعين النجاسة عدا نجاسة الكلب. يرى الشيخ القول الثاء الرواية الثالثة وان العلة المراد هو  
ذهب عين النجاسة. ذهب عين النجاسة. وهذا هو الصياد لان نجاسة - [00:40:10](#)

لانها فيها منصوصة. منصوصة. احسنت. جزاك الله خيرا. والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحابه  
اجمعين. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:40:30](#)

اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا صالحا متقبلا ربنا هب لنا من لدنك رحمة مهيا لنا من امرنا رشدا. الله اعلم. وصلى الله  
 وسلم على نبينا محمد. واله وصحابه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:40:50](#)